

زاد المسير في علم التفسير

سورة نوح .

وهي مكية كلها بإجماعهم .

بسم الله الرحمن الرحيم .

إنا أرسلنا نوحا إلى قومه أن أنذر قومك من قبل أن يأتيهم عذاب أليم قال يا قوم إني لكم نذير مبين أن اعبدوا الله واتقوه وأطیعون يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم إلى أجل مسمى إن أجل الله إذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون .

قوله تعالى أن أنذر قومك أي بأن أنذر قومك والعذاب الأليم الغرق .

قوله تعالى أن اعبدوا الله قرأت ابن كثير ونافع وابن عامر والكسائي وعلي بن نصر عن أبي عمرو أن اعبدوا الله بضم النون وقرأ عاصم وحمزة وعبد الوارث عن أبي عمرو أن اعبدوا الله بكسر النون قال أبو علي من ضم كره الكسر .

قوله تعالى وأطیعون أثبت الياء في الحالين يعقوب .

قوله تعالى من ذنوبكم من ها هنا صلة والمعنى يغفر لكم ذنوبكم قاله السدي ومقاتل وقال الزجاج إنما دخلت من ها هنا لتختم الذنوب من سائر الأشياء ولم تدخل لتبيعيض الذنوب ومثله فاجتنبوا الرجس من